خير الخلق اجمعين من ملك وبشر وخير الناس بعد الانبيا هو
والملايكة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم هو
والملايكة اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل باشكال
مختلفة كاملة في العلم والقدرة على الافعال الشاقة شانها
الطاعات ومسكنها السموات هم رسل الله الى انبيايه عليهم
الصلاة والسلام وامناوه على وحيه يسبحون الليل والنهار
لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون
لا يوصفون بذكورة ولا بانوثة لعدم دليل على ذلك هذا
المذكور من تفضيل الانبيا على الملايكة والملايكة على الانبيا
من البشر من غير تفصيل طريقة الاشاعرة المرجوحة وانما
جزم الناظم بها لانه وضع منظومته على مختار مذهبهم
واشار الى الطريقة الثانية بقوله وقوم من الماتريدية
لم يقولوا بافضلية جملة كل فريق ممن تقدم على جملة كل فريق
يليه بل فصلوا القول اذ فصلوا اي حين تعرضوا للتفضيل
بين الفريقين فقالوا رسل البشر كموسى افضل من رسل الملايكة
كجبريل ورسل الملايكة كاسرافيل افضل من عامة البشر وهم اوليا وهم
غير الانبيا كابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وعامة البشر افضل
من عامة الملايكة وهم غير الرسل منهم كحملة العرش والكروبيين
وهم ملايكة حافون بالعرش اي حواليه
وبعض كل من الملايكة والانبيا بعضه قد فضل يعني ان

مما

مما يجب اعتقاده ان بعض الانبيا كاولي العزم افضل من غيرهم
وبعض اولي العزم كنبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل من غيره
منهم كابراهيم عليه السلام وهو افضل ممن بقي لقوله تعالى
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وان بعض الملايكة كالرسل
منهم افضل من غيرهم منهم وبعض الرسل منهم كجبريل افضل من
غيره منهم كميكاييل وهو افضل ممن بقي لقوله تعالى الله يصطفي
من الملايكة رسلا وتلخيص ما اشار اليه اولا واخرا ان نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات على الاطلاق ويليه
ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نوح ثم بقية الرسل ثم الانبيا غير
الرسل ثم هم فيما بينهم متفاضلون ايضا عند الله عز وجل ثم
اراس رسل الملايكة ثم من يليه منهم ثم بقية رسلهم ثم هـ
بقيتهم غير الرسل ثم هم متفاضلون ايضا فيما بينهم بالمعجزات اي بجنس المعجزات
اي بوقوع جنسها فيستفاد منه جوازها حينئذ وهو ضروري اي الجواز
عندنا والمعجزة عرفا امر خارق للعادة مقرون بالتحدي هي المعجزة المقترنة بالنبوة
مع عدم المعارضة والتحدي دعوى الرسالة اشتمل هذا
التعريف على ما اعتبره المحققون في المعجزة من القيود السبعة
التي اولها ان تكون فعلا لله تعالى او ما يقوم مقامه من
الترك ليتصور كونه تصديقا منه تعالى للاتي به فالفعل
كنبع الما من الاصابع الشريفة والترك كعدم احراق النار

[...] الرسل [...] فضلنا بعضهم [...] بعضهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)